

شعب الإيمان

10778 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان قال : سمعت أبي يقول ٧ من صدق الزهد إذا أقبلت الدنيا إليك خفت أن يكون حظك من آخرتك و إذا أدبرت خفت أن يكون حرمانا ثم إن أعطاكه عن غير طمع و استشراف نفس أخذته من الله تعبدا و إن منعك لم يزد خلافه و حقيقته أن تؤثر رضى الله عز و جل و الدار الآخرة و حلاوة ذكر الله في فراغ قلبك قال : و الزهد في الحرام فريضة و في المباح فضيلة و في الحلال قربة